العدد السابع
تاريخ 20 - 12 - 2018
إنسان
نصف شهرية مستقلة
صحافة حرّة، وإعلام هادف
سياسية - اجتماعية - ثقافية - صحية - إنسانية - منوعة

شرق الفرات ..
ومستقبل سورية ..

اقرأ في العدد السابع من مجلة إنسان :

هل تكفي عشر سنوات للأمن بادلب؟ 3 بقلم : مصطفى طه باشا
كل شيء هوايـــــــة .. 4 بقلم : نصرة الأعرج
الزيف ومتعجرفة .. 5 بقلم : سميرة بدران
المخيمات والشتاء ومعاناة لا تنتهي .. 7 بقلم : هادي حاج قاسم
طفلة الحرب (٣) 6 بقلم : منار الديري
الصحة النفسية والمجتمع السوري 8 بقلم : أماني سفلو
دهشـــــــة .. 13 بقلم : فرح الخاصكي
الغضب مفهومه وأنواعه .. 10 بقلم : ياسر العبيد
طلقة الرحمـــــــة .. 11 بقلم : ريم سليمان الخش

والعديد من المواضيع المنوعة والمفيدة / مجلة إنسان .. لكل إنسان

أسرة مجلة إنسان

المدير العام ورئيس التحرير

مصطفى طه باشا mustafa.taha.basha@gmail.com

المدير التنفيذي ومساعد التحرير : أماني سفلو

التصميم والتنسيق : الحياة بريق أمل

الكاتبة الأستاذة : سميرة بدران
الكاتبة الأستاذة : نصرة الأعرج
الكاتبة الدكتورة : ريم سليمان الخش
الكاتب : ياسر العبيد
الكاتبة السعودية : هبة صالح رزق
الكاتبة : محاسن سبع العرب
الكاتبة التونسية : ملاك مقدسي
الكاتب : عبد القادر زرنيخ
الكاتبة الكويتية : أسماء مرزوق
الكاتب : هادي حاج قاسم
الكاتبة العراقية : د. فرح الخاصكي
الكاتبة : منار الديري
الكاتبة المصرية : سوسن حامد سليمان
عدسة السورية : ياسمين عرموش

للمشاركة مع مجلة إنسان عبر البريد الإلكتروني

insan.magazasi@gmail.com

العدد السابع
إنسان
نصف شهرية مستقلة
صحافة حرّة، وإعلام هادف
تاريخ 20 - 12 - 2018
سياسية - اجتماعية - ثقافية - صحية - إنسانية - منوعة

كلمة العدد

هل تكفي عشر سنوات لتوطيد الأمن في ادلب ؟

مصطفى طه باشا

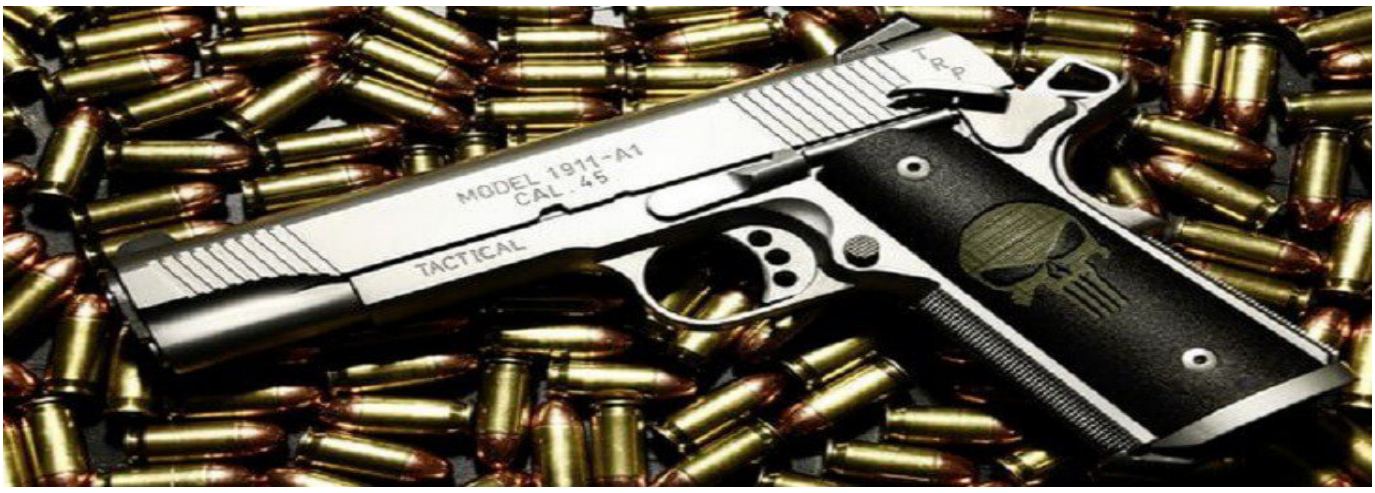

أشد المتفائلين من الوضع الحالي في ادلب، يتوقع أن تنتهي فترة الفوضى، والانفلات الأمني. في مدة زمنية، لا تقل عن عشر سنوات، نتيجة الوضع الراهن؛ الذي ينذر بمخاطر جمة، على كافة الأصعدة . إن تم تنفيذ المخططات، والاتفاقيات التي أبرمت في ظل المؤتمرات، التي عقدت من أجل ادلب، فهذا يعتبر مؤشر إيجابي، لتغيير واقع ادلب المنهار، والذي يعاني من مشاكل عدة، أبرزها مسألة الأمن، الذي يغيب عن المنطقة منذ سنوات، ودون وجود أي حلول لهذه المسألة، التي تعد من أبرز وأخطر المشاكل، التي يعاني منها الشعب، في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة . وتندرج ضمن مشكلة الأمن في ادلب، مسائل عدة أبرزها؛ انتشار ظاهرة السلاح والسرقة والخطف وانعدام السلطة والمؤسسات والتنظيم. حلول معضلة الأمن، يبدأ بسحب الأسلحة من العامة، وتشكيل مؤسسات أمنية، تعمل تحت نظام يوضع من قبل لجان مختصة بالحماية والانضباط والتنظيم، فمسألة انتشار السلاح، باتت تشكل خطراً كبيراً، ليس فقط على المدنيين في ادلب، بل على المنطقة برمتها، فهي تعد ذريعة لتدخل الغرب في منطقتنا، بحجة نزع السلاح، ونشر السلام، وبالنسبة لحماية المدنيين من النظام، فيؤخذ بعين الاعتبار؛ تشكيل فرق دفاعية منظمة مهمتها حماية الثغور والجبهات، وتكون منظمة ومدربة، كي تقوم بواجباتها على أكمل وجه . ظاهرة السرقة والخطف، منتشرة بشكل كبير، وأصبحت من الأخبار المتداولة بين السكان يوميا، إذ لا يخلو يوم، دون ورود أخبار عن جرائم سرقة ونصب وخطف واحتيال، في أغلب بقاع ادلب، فيجب وضع خطط وحلول لمعالجتها، والحد منها كي لا تصبح من العادات والتقاليد، وكي لا تصبح أمرا اعتياديا بين الشعب، وخاصة فئة الناشئين والشباب . المدنيون بات همهم العيش بسلام، بعيداً عن ضجيج الحرب ومشاهد الدمار وشبح الموت والفوضى وانعدام الأمن، وهذه الأمور من أبسط متطلبات الحياة، ولكن في منطقة ادلب؛ هي من أحلام الشعب التي تتحقق في مخيلتهم فقط، في ظل نوم المجتمع الدولي، وغياب الإنسانية رغم تبجح أغلب دول العالم بها.

فهل سيتحقق الأمن في ادلب، ويكون أمان للشعب، بعد فقدانه لأكثر من سبع سنوات، أم ستبقى الفوضى والانفلات الأمني سيد المنطقة، في ظل انعدام الخارطة، والقرار الدولي النهائي بشأن ادلب ؟

نصف شهرية مستقلة
صحافة حرّة، وإعلام هادف
إنسان
العدد السابع
تاريخ 20 - 12 - 2018
سياسية - اجتماعية - ثقافية - صحية - إنسانية - منوعة

حديث البلد

كل شيء هوايـــــــــة ..

أ. نصرة الأعرج

فأنا لا أجيد الهزل، ولا أجيد صقل الكلام، ولا أجيد التصنيف الزائف في الكتابة فلما أكتب ، إن كان لا أحد يجيد قراءة ما أكتبه . ولِمَا أكتب ،إن كان الكل يصفق لفاهيم مبعثرة وأفكار مشتتة ، فحتى للصفحات البيضاء يصفقون فما الجدوى ؟ من الكتابة إن كانت الأسماء قد طبعت ودونت وألحقوك أنت في أيقونة المهملات، فهل اخط لك بما يجري . أبغزواتنا اليومية أم بمفاوضات مسحت خطوط الحرية إن كان ذلك فأسمع الكل قانع خانع، أما السياسة لا جديد بها وهنا يداهمنا جميع اللاعبين بها ليقطعوا تراسيم الحدود بالحدود ، و هل نصفق للوطن الذي رسموه أم للوطن القديم حين التنقل بين أبواب الطوائف و قامات القوميات . يقال في فلسطين ، مقاومتهم قد انتصرت ، لكن الأبرياء والبسطاء والشعب اللصيق فيها مازالوا يقتلون كل يوم ، وطوق حصار يتكفل فيمن تبقى، والدولة فيها تقتل الدولة ، فكيف يكون الانتصار . وفي لبنان ، دولة مستقلة تغتصبها الطوائف، وتعيش في عتمة العزلة ، دولة عجوز في المنشأ، أفهكذا تكون المقاومة ؟ أهكذا يكون الاستقلال ؟ وفي العراق ، صورة تتكلم ، وقد رسمت فيها خطوط تماس طوائف في العراق الجديد ، مال هدر و شعب سحق و على جبينه كتب الموت و الفقر أنشودته ، وتجار حرب و دين مشاركون متعاركون . وفي سورية ، في بلدي معارضون يرحلون ، وآخرون قادمون ... ما الفرق بمعايير هؤلاء بهولاء ؟ هل تغير الوضع؟ ، أرئيس بخليفة سلطان ؟ أم طاغية مستبد بسجان ،هل الاجراءات القادمة اصبحت أكثر إثارة من سابقتها ؟ المهم في النتيجة البعض يصفق للقادمين وأخر يبدع في رثاء من رحل...والحال على ما هو الحال ، فدعني اقول لك ، وليس المطلوب منك أن تصفق لما أقول ، نحن شعب رضعنا المقاومة، مازلنا مستمرون في مقاومة الجوع و المرض والموت ، ومازلنا نعتبر الظلم والاستبداد بكل انواعه عدوا وجوديا ، لكن القضية تبقى كيف يكون الغد . وفي الحرية كلام آخر جميل هذا التعبير ولكن أين و كيف ؟ اليمن يمزق وفلسطين تغتصب وليبيا منسية ومصر تنتحر وسورية جريحة وتذبح والعراق في متاهة ، ويجوع الاطفال ، والدمار يولد على يد المتشدقين بالحرية ! فكيف توقد شعلتها ؟ و الكل صامت متفرج ، ومشارك . واما إعلامنا ... إعلامنا العربي .. يدمر ما تبقى، بما تبقى بخطاب طائفي فينتصر بالتقسيم ويصفق لزعماء طوائف أنتجتهم بذور من وطئوا أرضنا المقدسة ، إعلام ينتعش بالكذب والتضليل ، ويروج للعنف وللرفض الآخر ونبذه ،اعلام يسوق لانتصارات وهزائم وهمية ، اعلام بدون أعلام ، يتكلم عن كل شيء إلا ما يجب الكلام عنه، أهكذا تكون حرية الكلام ؟ لكننا ما زلنا على قيد الحياة ، ومازالت شموع تتوالد كل يوم تكفي لنسطر بها تاريخ يصنع مستقبل .. مستقبل مبشر جديد.

العدد السابع
تاريخ 20 - 12 - 2018
إنسان
نصف شهرية مستقلة
صحافة حرّة، وإعلام هادف
سياسية - اجتماعية - ثقافية - صحية - إنسانية - منوعة

قصة من مجتمعنا

النزيف .. متعجرفة

أ. سميرة بدران

النزيف

..
حصير بالٍ ، وكومة لحمٍ بستة رؤوس ،
ودمعتان تحفران أخاديد من الخوف
والذل والسواد ، وماضٍ كان جميلاً ،
هي ذي حياتها .. بانتظار الرجل الذي
سيعود في أية لحظة مع خيوط الفجر
الأولى مسربلاً بالخطايا ، و مشبعاً بأنفاس
البغايا وروائح المخدرات !
سيكبر الأولاد ويعينونني !
أجل ...فريق من الفاشلين العاطلين
المتسمين بمزايا من كان سبباً لوجودهم !
أعيش معه وأحتمل إذلاله وقهره لأجلهم !
ومن قال أنهم يريدون تضحيتك هذه .. ؟؟
أنت تضحين بهم ، بمستقبلهم ، بحياتهم
وهل يحق لي العيش معهم بعيداً
عنه ؟؟ بلا رجل ؟؟ بلا أب ؟؟
وهل هو رجل ؟؟ هل أشعرك بأنوثتك ؟
هل نلت منه أياً من حقوقك الزوجية
وهل هو أب حقاً ؟ هل قام على رعايتك
ورعاية أبنائه ؟! هل علمهم أصول
الحياة بشرف ؟ هل حثهم على العلم
والأدب والصدق ؟ هل وهل وهل ...
إنهم أولاده !! من صلبه !!
الحيوانات تتوالد وتتكاثر
لكنه يحبهم !!
القطط تحب أبناءها لكنها
تلتهمهم إن عزّ عليها الطعام !
نيرانه أهون علي من ألسنة المجتمع !
نيرانه ستحرق جيلاً بكامله !
صرير الباب الحديدي الخارجي أيقظها
من غفلتها . ارتعدت فرائصها ،
و نهضت واقفة لتستقبل قدرها..
لا شيء يوقف نزيف القلب ، لا شيء
يدمل الجروح المفتوحة ، فوجوده واقع
لايمكن إنكاره..
هو الزوج ، وهو الرجل ، رب أسرتها
وعمودها حتى لو كان آسناً متعفناً!

متعجرفة

..
كل ما تشتهيه كان يأتيها على
طبق من ذهب.. حتى الزوج !!
لكن صحوة هذا الزوج وشرقيته التي
انتفضت في لحظة من اللحظات ، صفعتها ،
وأيقظتها من حلمها اللازوردي الهادئ
، ووضعتها في امتحان لا يمكنها اجتيازه ،
فواجبات الزوج المفروضة عليها ، وواجبات
الأسرة التي أصبحت هي الجزء الأهم
فيها ، وواجبات الطفل الذي أصبح
وجوده حقيقة .. وهي التي لم تتعلم
إلا الأمر والنهي والتذمر والعنجهية ..
خسارتها له ستعني لها الشيء
الكثير فهي ما تعودت الخسارة
وهي تمتلكه شاء أم أبى ، كما
تمتلك فساتينها ومجوهراتها ..!!
ولفشلها في التأقلم مع الوضع الذي
لم يكن في حسبانها ، تخبطت .. ثارت ،
وتمسكت به ، وعندما عجزت ، حاصرته بمهارة
رجل الأمن وساومته بسياسة رجل الأعمال ،
فحاربها بأنفة الشرقي وعزة الرجل ورفضه ...
استخدمت طفلها طعماً له لتعيده إليها .
فاستخدم حقه الشرعي في القانون الذي
صيغ لأجله في إذلالها واستعادة ابنه
والتخلي عنها ..
بعد خسارتها للزوج الذي أحبته والولد
الذي ما استطاعت غريزتها الدافئة
أن تهبه بعض الحنان ، أصبحت
تبحث عن التوازن النفسي فلا تجده !!
صارت تتسوله في المحطات
المشبوهة ، حتى تعودت التسول ،
لكنها لم تتخلّ أبداً عن
عنجهيتها التي تربّت عليها .

نصف شهرية مستقلة
صحافة حرّة، وإعلام هادف
إنسان
العدد السابع
تاريخ 20 - 12 - 2018
سياسية - اجتماعية - ثقافية - صحية - إنسانية - منوعة

قصة وإنسان

طفلة الحرب (٣) واحدة من الملايين

منار الديري

ها هي عادت .. يبدوا أنها نسيت التحلية.. وما هي التحلية؟ شهيدٌ آخر و أمان قرية .. و منزل أحدهم.. هكذا تتحلى .. إياك و البكاء .. هي تحب رؤيتنا نبكي .. هذا يقويها يا عزيزي .. استفزها بابتسامتك .. بابتسامتك سيقولون عنك مجنون مثلي .. لكن لا بأس المهم ألا تحقق ما يريده الأعداء .. تكلمي لي عن مدرستك.. مدرستي! .. لا أذكر سوى القصف المتكرر عليها .. كل يوم كانوا يهددوننا (إذا بيصير دوام والله لنقصفكم كيماوي) .. وكان هذا آخر همنا. نلعب الغميضة نحن والطائرات الحربية، هي تأتي وتحيم فوق المدرسة، و نحن نهرب ونتكلم فيما بيننا (لو متأخرة شوي كنا أخدنا حصة رياضيات تانية الحمد لله اجت بوقتها) أجل يا سيدي .. أترى كم نحن نتعايش مع هذا الكابوس؟! أذكر في أحد الايام .. جاءت طائرات الحرب مباغتة على غير موعدها، وبهدوء كنا في المدرسة، وبدأت بالتهام أي شيء تصادفه .. كانت قريبة مني .. لكنها أصابت الجدار عوضاً عني .. فوقعت أجزاء منه علي . هرب الجميع لبيوتهم ظناً منهم بأني مت، وأنا لا أزال على قيد الحياة متأثرة بجروح طفيفة.

كنت في المكان لوحدي أنا والحرب ، طلبت منها ان تأخذني ولا تعذبني أكثر.. رجوتها أخذي وترك سورية بسلام، لكنها أبت ذلك وبقيت تلتف حولي وتخيفني بأصوات مدافعها وغاراتها بدأت أضحك بقوة وأردت قهرها .. أجل أردت قهرها .. فغضبت و التهمت صديقتي.. إنها جبانة .. لم تقو على التهامي. في ذاك اليوم أحسست أني السبب في موت صديقتي .. عندما عادت الطائرات الحربية سارعت إليها.. واعتذرت عن استفزازي لها، وطلبت منها أخذي وإعادة كل من أخذتهم، لكنها أبت ذلك، وأخذت مجنون حارتنا عوضاً عني.. وتحلت ببائع الخبز. هي تحب رؤيتي منهارة .. لذلك تأخذهم من حولي .. يعجبها جداً انطفأي هذا .. وأنا يعجبني جداً أنني أنال منها بابتسامتي . أضحك أرجوك، و اقهرها معي . قيل لي سيصحبونني إلى السجن .. لا أدري ربما الحرب طلبت ان أزورها ! ربما اشتكت مني لأنني أبتسم لها .. لا أدري يا سيدي لماذا أنا هنا! لا أعلم إلى متى سأبقى هنا .. لكن أياً كانت تهمتي فصدقني إنها الحرب التي فعلت ولست أنا. خرج ذاك السيد بلباسه الأبيض الأنيق وهو يبكي .. وتجمع المجانين من حولي مرة أخرى يطلبون أن أروي لهم حكاية جديدة عن الحرب .

نصف شهرية مستقلة
صحافة حرّة، وإعلام هادف
إنسان
العدد السابع
تاريخ 20 - 12 - 2018
سياسية - اجتماعية - ثقافية - صحية - إنسانية - منوعة

قضايا اجتماعية - تقارير

المخيمات والشتاء ومعاناة لا تنتهي ..

هادي حاج قاسم

مع بدء فصل الشتاء هذا الفصل الذي يحبه الناس لما يحرك بداخلهم من مشاعر وأحاسيس تسمو بهم فوق جميع البشر .. وكيف لا يحبونه وهو هذا الضيف الدخيل الفصل القاسي الرقيق ، الهادئ القوي ، العاصف البارد المفعم بأحاسيس السمو عن البشرية.. كيف لا يحبونه وهم يلبسون افخر الملابس وأثمنها ويسكنون بأفخم المنازل المجهزة بآلات الدفء المتعددة في كافة أرجاء منازلهم؟ كيف لا يحبونه وهو موسم أصوات أنامل المطر على ألواح النوافذ الزجاجية التي تهمس بآذانهم أجمل الهمسات، وتطربهم بأصوات النغمات الهادئة، والحساسة والخجولة ؟؟؟ هذا الفصل الهادئ ما يلبس أن يصبح خراباً ودماراً من الخوف وإن لم يكن ف بصوت الرعد الذي لا يستطيع أحد أن يميز بينه وبين القصف سوى أن الاثنين يطلقون كتلة من الصوت توقظ الجميع ليلاً وبالأخص أهلنا القاطنين في المخيمات الذين لا يملكون من سبل العيش إلا هذه الخيمة المهترئة التي يعبث بها المطر وأشعة الشمس لتتآكل رويداً رويداً وتبدأ قصة النزيف وتسرب الماء ليعم كافة أرجاء الخيمة بالإضافة إلى الطوفانات التي تتشكل نتيجة المطر الكثيف وبالأخص في المناطق الجبلية التي تتجمع وتركض مسرعة نحو الوديان التي للأسف تكون أغلبية المخيمات فيها.. نعم في الوديان بين الجبال مع غياب عنصر الدفء ويحل مكانه البرد ((البرد سبب كل علة)) لعدم وجود ديزل للتدفئة أو الحطب أو الفحم أو غياب تام لكافة عناصر الدفء أو غياب المادة النقدية أو فقدان أحد المعيلين من والدين أو أحدهما ... فكيف تريدون أن يحب الفقراء فصل الشتاء وهو سبب المرض والموت والفقر والتشرد والدمار والخوف؟ كيف سيحبونه وهو يقبض أرواح الأطفال الرضع الذين لا يملكون الدفء في خيمهم؟ كيف سيحبونه وهو الفصل الذي تتسرب فيه الماء إلى خيمهم ليستيقظوا من نومهم المليء بالقلق على ملامس قطرات مطرٍ باردة تلامس وجوههم

كأنها سكاكين تغرس في وجوههم وأجسادهم؟ كيف سيحبونه وهو الذي يبقيهم على قدم وساق بانتظار إفراغ المخيم من الطين والمياه المشبعة بالتراب التي ما تلبس أن تقتحم الخيم عنوة وتلوث كل ممتلكاتهم من مفروشات وألبسة؟ كيف سيحبونه وهم فيه كأنهم الغرقى بطوفان نوح ؟ كيف يحبونه وهو الذي أصبح ملاذاً للأفاعي والعقاب والحيوانات المؤذية؟ كيف سيحبونه وهو الذي يستيقظ الطفل فيه وهو يبكي ظناً منه أن صوت هدير الرعد هو صوت هدير طائرات وقصف؟ كيف سيحبونه وقد آذاهم وآلمهم وجرحهم ومزق ملابسهم وخدش مشاعرهم وأحاسيسهم؟ أيها الشتاء..اذهب ارجوك اذهب ولا تعود إلا وأنت حامل معك فرج من الله عز وجل يريح هؤلاء البشر من ظلم وقهر عانوه على مدار ثمانية سنوات عانوا فيه ما عانوه من كافة أشكال الموت بكافة أنواعه وإلا لاتعد مطلقاً الثلوج الذي يتمناها البعض هي نوبات موت بطيء بالنسبة لهؤلاء الذين لا يملكون إلا هذه الخيمة المتواضعة التي لا تقيهم من حر الصيف وبرد الشتاء.... أرجوك أيها الشتاء لا تأتي فلقد أكلوا نصيبهم من الجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات.. أيها الشتاء لا تأتي وأنت تحمل معك كثيراً من المعاناة نريدك أن تأتي ببعض الأمل تفرح اليتامى والأيامى والأطفال ..نريدك أن تأتي لتمسح الدمع عن عيون هؤلاء الناس الذين لا ذنب لهم إلا أنهم خلقوا سوريين في بلد تآمر الجميع على أن يدمره ويشرد شعبه..

نصف شهرية مستقلة
صحافة حرّة، وإعلام هادف
إنسان
العدد السابع
تاريخ 20 - 12 - 2018
سياسية - اجتماعية - ثقافية - صحية - إنسانية - منوعة

الصحة النفسية والمجتمع السوري ..

أماني سفلو

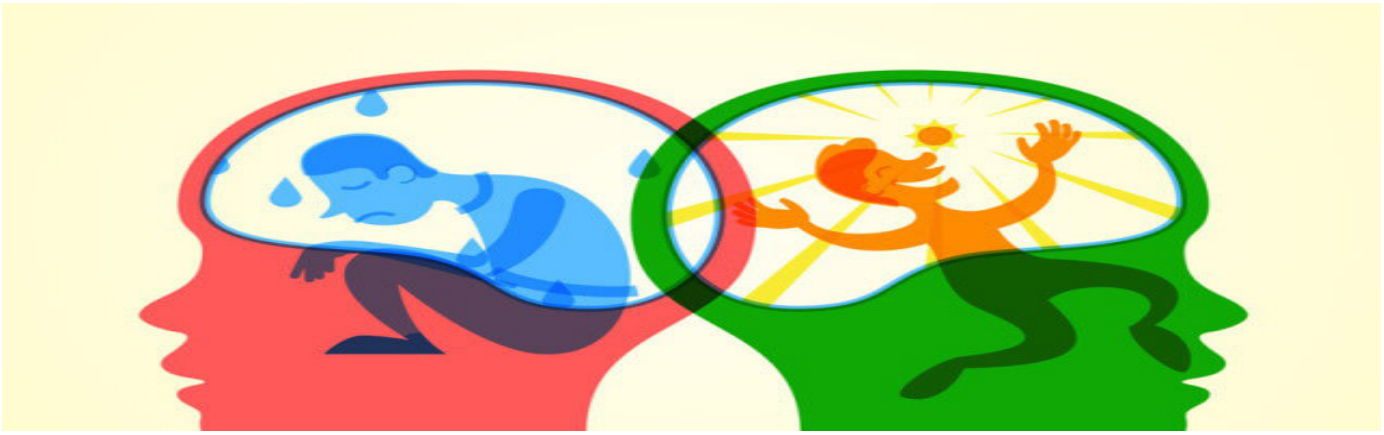

تضاعفت في الآونة الأخيرة عملية الاهتمام بالصحة النفسية لدى الأفراد ضمن مناطق سورية المحررة التي شهدت أحداثاً مؤلمة، فكانت ضحية للحرب على مدى السنوات الثمانية الماضية، ومن هذا المنطلق سعت منظمة الصحة العالمية لتبني مشاريع عدة تؤهل سيدات حاصلات على شهادات جامعية من مجالات أخرى.

يوضح (محمد سليمان) الحاصل على دكتوراه في الصحة النفسية والعلاج النفسي بأنه لابد من تقديم الاستجابة للحاجات النفسية للأطفال في المدارس سواء أكان ذلك في حالات الطوارئ وفي مجتمعات ما بعد الطوارئ.

ويتابع قائلا: "غالباً ما يشعر الأطفال بأن مشاكلهم مخزنة ويعيشون في خوف من أن يتم اكتشاف هذه المشاكل" ليست بالمسألة الشائكة أن نساعد أطفالنا على تجاوز المشاكل والضغوط التي سببتها لهم الحرب بالإضافة إلى عناصر أخرى كالتفكك أو العنف الأسري.

فالشروع في المناقشات الجماعية لطلاب المدارس حول الأحداث المؤلمة، والتي قد خبرها العديد من الأطفال هي أحد الحلول المناسبة، إلا أن بعض هؤلاء الأطفال قد يستجيبون وينخرطون في المناقشات و البعض الآخر لا يستجيب أو يشارك.

في الحقيقة هذا الأمر لا يؤثر على الطفل حتى لو لم يشارك بالمناقشة، فالاستماع لقصص أخرى من أطفال شهدوا أيضاً أحداثاً مؤلمة سيشعرهم بأنهم ليسوا المتضررين الوحيدين.

ومن أهم واجبات العمل بمجال الصحة النفسية للأطفال الالتزام ببعض القواعد المهمة، ومن أبرز تلك القواعد:

١. الاستماع بعناية دون السماح بالإسهاب لبعض الأحداث المريعة أمام زملائه في الصف، فالصفوف المدرسية لا يجوز استخدامها للسرد العميق الذي يخص القصص والأحداث المؤلمة.

٢. تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة حول الأحداث الأخيرة التي أثرت في المجتمع.

٣. الاجابة فقط على الاسئلة التي يسألها الطالب، والاعتراف لهم عندما لا تكون لديك إجابات محددة.

الصحة النفسية للفرد هي العامل الأكبر في حياته، والمؤثر الأكبر على العافية الجسدية، لذلك لابد من نشر الوعي لأهمية العفاء النفسي من الاضطرابات التي قد تصيب الأفراد في المجتمع نتيجة الظروف والضغوط الحياتية.

إذ أن مجتمعنا يتعرض يومياً لكثير من الضغوطات التي سببت شرخاً نفسياً لكثير من الأشخاص لأسباب كثيرة كالزواج المبكر والطلاق وفقدان شخص عزيز والمشاكل المادية والانفصال عن العائلة، فلا بد من القراءة المستمرة للأسباب والحلول لأي مشكلة قد نمر بها لمساعدة أنفسنا على تجاوزها، وفي الحالات الصعبة لابد من اللجوء للطبيب النفسي أو الداعم النفسي، وهذا ليس مغلوط.

العدد السابع
إنسان
نصف شهرية مستقلة
صحافة حرّة، وإعلام هادف
تاريخ 20 - 12 - 2018
سياسية - اجتماعية - ثقافية - صحية - إنسانية - منوعة

تنمية المجتمع

محاربو السرطان ..

ملاك مقدسي

المشفى المركزي (قسم العناية المركزة) أمشي بخطا ثقيلة وصوت الممرضة يتردد في أذني • مات صهيب" في جانب آخر تقابلني الغرفة التي يرقد بها منذ أسبوعين .. زاحمتني الذكريات تباعاً في تناغم حاد مع خطواتي الثقيلة. تذكرت المرة الأولى التي قابلت بها •صهيب"، كان ذلك بعد يوم عصيب قد مر به ما بين علاج كيمياوي و غياب عن الوعي وآلام مريرة ، إلا أن ابتسامته غلبت تعبه، ابتسامته التي عرفت فيما بعد أنها كانت أمل كل المرضى في المركز. تقدمت نحوه و أخبرته أنني الأخصائية النفسية في المركز، فصمت قليلا ثم ابتسم و قال: • نحن هنا نستمد القوة من الألم ..مواساتك الحقيقية لنا هي تفادي الشعور بالشفقة علينا هكذا سنكون أفضل • كانت تلك من المرات القليلة و النادرة التي أقابل بها مريض سرطان بذاك العنفوان و القوة حتى أنني بعدها قررت أن أتخلى عن تسميته بمريض سرطان، واستبدلتها بمحارب السرطان لأنه كان محاربا حقيقيا، وأملا مستعرا في المكان لم يسمح لألمه بأن يثنيه عن واجباته الانسانية ، استمر في تعليم الأطفال المرضى في المركز و منحهم القوة و الأمل ، حتى في أحلك الليالي، وعندما تشتد به الآلام ويتدهور حاله ، حافظ • صهيب • على صلابته و أمله. تذكرت آخر جملة قالها المحارب في آخر حصة من العلاج النفسي الذي لم يكن بحاجة له عندما سألته عن سر ابتسامته،" دائم الابتسامة يا صهيب !" قال أنا أخشى أن يظهر تعبي لمن حولي.. أخشى أن يتمكن منهم اليأس. بسبب عبوس مني، الكل هنا يعانون من حساسية مفرطة تجاه تعابير الوجوه .. إنهم يبحثون عن قشة أمل صغيرة يتشبثون بها ، عن ابتسامة واحدة تضيء لهم الطريق و تنسيهم مرارة الجرعات هنا .. • أي قلب ذاك أيها المحارب ..! اليوم ينام صهيب طويلاً بلا حراك و لا ابتسامة ..يقف خط القلب على الشاشة بجانبه مستقرا على الصفر .. كل شيء في المركز بدا حزينا على رحيله ..ممتنا لحضوره الخفيف و روحه العذبة .. رحل صهيب و بقي الأثر. كل يوم نخسر مئات المرضى بسبب السرطان .. و نكسب قصة إرادة و كفاح نقصها عليكم لتكون دروس أمل و إرادة و تشبث بالحياة .." إلى مرضى السرطان ..نجوم الصبر .. ورود الأمل .. •

العدد السابع
إنسان
نصف شهرية مستقلة
صحافة حرّة، وإعلام هادف
تاريخ 20 - 12 - 2018
سياسية - اجتماعية - ثقافية - صحية - إنسانية - منوعة

الإنسان والإسلام

الغضب مفهومه وأنواعه..

ياسر العبيد

كثر في أيامنا هذه الحديث عن الغضب و الشخص الغضوب (الشخص العصبي) و ما يفعله الغضب بصاحبه و بمن حوله من أضرار جسيمة ، فما هو الغضب ؟ و ما هي أهم أنواعه و كيف يمكن التخلص من هذا الطبع .

الغضب هو ثوران في النفس يدفع صاحبها على الرغبة في الانتقام و غالباً ما يفقد الغضب صاحبه التصرف بعقلانية لحل مشاكله التي جعلته يغضب .وهو من الأمور التي تقبلها طبيعة البشر قال ابن حبان رحمه الله تعالى • والخلق مجبولون على الغضب ، والحلم معا ، فمن غضب وحلم في نفس الغضب فإن ذلك ليس بمذموم ما لم يخرجه غضبه إلى المكروه من القول والفعل على أن مفارقته في الأحوال كلها أحمد • و قال ابن القيم رحمه الله تعالى • إن الغضب مرض من الأمراض ، وداء من الأدواء فهو في أمراض القلوب نظير الحمى والوسواس والصرع في أمراض الأبدان فالغضبان المغلوب في غضبه كالمريض والمصروع المغلوب في مرضه والمبرسم المغلوب في برسامه • و أنواعه : للغضب عدة أنواع ممكن اختصارها في نوعين رئيسيين هما الغضب المحمود و المرغوب به : وهو كل غضب يظهر على الإنسان عندما يشاهد ظلماً أو انتهاكاً لحرمات الدين و مقدساته و ظهور هذا النوع في الناس دليل خير فيهم و غيرة أيضا على العدل الذي يجب أن يبقى بين الناس قال تعالى عن موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام بعد علمه باتخاذ قومه العجل (ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفاً قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين) فغضب نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام محمود لأنه جاء ردا على انتهاك حرمة من حرمات الدين .

الغضب المذموم : هو ما كان انتصارا للنفس غير السوية ذات السلوك غير الصحيح كغضب الغني من الفقير اذا امتدحه الناس و ظهر أنه أفضل منه و غضب الناس أثناء مخالطتهم لبعضهم البعض في معاملاتهم بطريقة غير صحيحة و الغضب للباطل ضد الحق كما غضب ابن عمرو بن العاص من الذي سبقه و ضربه من شدة الغضب قائلا : أتسبقني و أنا ابن الأكرمين فشكا ذاك المصري الأمر لأمير المؤمنين عمر رضي الله عنه فأمر بمعاقبته .

العدد السابع
تاريخ 20 - 12 - 2018
إنسان
نصف شهرية مستقلة
صحافة حرّة، وإعلام هادف
سياسية - اجتماعية - ثقافية - صحية - إنسانية - منوعة

أدبيات

طلقة الرحمة ..

د . ريم سليمان الخش

أرأيت كيف لمسته فتقدسا
لولاي ما صار الحمام مقدسا
لولاي لم تخلق بنبضك دهشة
لا...لا ولم تدخل بعشقك (غينِسا)

*

حطمتَ مقياس المشاعر صاعدا
نحو المجرة فاتحا ومهندسا
إذ أنّ هندسة الشعور تمخضت
عن أربع الشهقات بعدا خامسا !!

*

أرأيتَ كيف زرعته بزنابقي
وسقيت بين الكوكبين النرجسا؟!
وعزفت في مزمار وجدك نغمة
تركت جميع العازفين على أسى!!
(ليست) الهوى و(تشيكفيسكي) لم يرا
أحلى ولا عزفا مثيلا يُنتسى!

*

كم أشتهي دمك الحبيبَ مضرّجا
فيه الفضاء لكي أزيد تأنسا
نزق أنا والحرب طلقة مدفعي
فاحذر مع الوله العظيم مسدسا!!

*

سأفرغُ الطلقات فيك تولّها
وأريح قلبا عاشقا متوجسا
في آخر الطلقات أعتق مهجتي
لتظل قربك كالملاك بلا أسى!!

*

للحب طلقة رحمة إذْ ينتهي
قلق الوجود لكي يزيد تقدسا

فراغك ..

سوسن حامد سليمان

فراغك هو خصوصية خاصة بك تتأمل تفكر تتمعن ترخى أعصابك و فكرك ومن الممكن أن يشتد فكرك و يذهب شمالا أو يمينا أو حسب اتجاهاته و يشرد إما فى خير أو فى شر لو خير يريد أن يفعله و يقدمه و لو بكلمة أو نصيحة أو عملا نافعا أو صدقة يتصدق بها و تجازى عنها خيرا وفيرا و لو كان التفكير فى شر بذنب يرتكبه أو معصية أو يتبع شهواته و عمل الشيطان فقد تضر نفسك و صحتك و الآخرين المحيطين بك فدائما اجعل من فراغك وقت للاستفادة و الإفادة و العلم و التصفح و التفكير الشديد فى أعمال صالحة نظيفة تدر عليك الخير و العلم و النفع ولا تفكر فى ما يضرك و يدمرك و تضر أسرتك و المجتمع و تشوه و طنك فراغك.

العدد السابع
تاريخ 20 - 12 - 2018
إنسان
نصف شهرية مستقلة
صحافة حرّة، وإعلام هادف
سياسية - اجتماعية - ثقافية - صحية - إنسانية - منوعة

تطوير الذات

بالشكر تدوم النعم ..

أسماء مرزوق

الحمد والثناء على النعم سمة رائعة يجب أن تكون في نفوس البشر ، الشكر على النعم يزيد الشعور بالامتنان لله عز وجل، إن نعم الله علينا لاتعد ولا تحصى، ولكن بعض البشر قد تشغل نفسها بالبحث عن النواقص لتكملها ولم تدرك ان نعم الله كثيرة. استشعار الامتنان في القلب سيزيدك سعادة وحبا وقرباً إلى الله عز وجل. اختر يوماً تركز فيه علي كل الأشياء الجميلة من حولك، مثالاً على ذلك: أنظر إلى استيقاظك من النوم لنهار جديد وامتن له أنظر إلى فراشك الدافئ الذي كنت نائم عليه طوال الليل وامتن له أنظر الي ملابسك النظيفة التي سوف ترتديها وامتن له أنظر إلى وجبة إفطارك اللذيذة وامتن له أنظر الي جمال السحب واشراقة شمس جديدة، وامتن له أنظر الي الطيور والأشجار وحركة السير في الشارع كل شيء على مايرام، وامتن له وفي نهاية اليوم قارن مشاعرك في الأمس، وخلال هذا اليوم بالتأكيد قلبك أكثر طمأنينة وسعادة وحمد وأكثر قرباً لله تعالى. ولي تجربتي في الامتنان، والتي استمرت ٢١ يوم كنت أركز يومياً على جميع النعم التي لدي وللكون من حولي أمتن لضحكات الأطفال وهم يلعبون بالحديقة سعداء أمتن لكل شخص ترك منزله في الصباح لقضاء العمل أمتن لصحتي الجيدة كي أمارس حياتي أمتن للاكتشافات والنجاحات التي تفيد البشرية أمتن لمنزلي الجميل الذي يأويني أمتن للتكنلوجيا التي ساعدتنا على التواصل مع العالم بأقل من دقيقه. وفي نهاية اليوم ٢١ شعرت وكأنني أملك العالم بين يدي، وأمتن لهذا الشعور والحمد لله .

نصف شهرية مستقلة
إنسان
العدد السابع
صحافة حرّة، وإعلام هادف
تاريخ 20 - 12 - 2018
سياسية - اجتماعية - ثقافية - صحية - إنسانية - منوعة

قضايا إنسانية

دهشـــــة ..

د. فرح الخاصكي

تولد .. و تعيش .. و تموت أيضاً .. و قد تدرك أو لا تدرك حقيقة كثير من الأمور حولك .. فمجرد أن تولد في حضن أمك التي ستحميك من كل ذبذبات الحزن و الخطر .. تحمل اسم والدك الذي قاتل لأجل أن يجعلك فخورا بأن تتزين به .. تحت سماء وطنك .. و في دفء عائلتك .. ذلك كفيل بأن يجعلك تستغرب الكثير من الأمور .. أو على الأقل لنقل أقل إدراكا للواقع الكبير الذي يدور حولك .. فالحياة هي نقطة بداية الكون بأكمله ... يوم تولد .. يكون يوم البداية .. و هنا تبدأ الحكاية .. مسيرون أم مخيرون.. النزاع مستمر و كل يبرهن على قناعاته من وجهة نظره لا أكثر و لا أقل .. و التي أكاد أجزم أنها مسخرة لمصلحة الفرد أكثر منها للجماعة .. لا يهم كل هذا .. المهم أننا لا بد أن نقف وقفة نعيد فيها النظر للكثير من الأمور التي نظن أنها من المسلمات .. كأن تولد مسلما مثلا في زمن العولمة .. و عصر غدا فيه الإسلام مخذولا بتهمة ألقيت على عاتقه .. فبدلا من أن يقولوا الإسلام دين الرحمة .. فقد أصبحوا يشيرون إليه بأنه دين الإرهاب بشتى أنواعه .. سواء ارتبط بداعش .. بالقاعدة أو بأي جماعة متطرفة ظهرت سابقا أو ستظهر لاحقا .. لو حاولنا أن نفهم الأمور حقيقة كيف تجري حولنا لشعرنا بالدهشة .. لو أمعننا النظر في داعش مثلاً .. سنجد حقا أن كل عناصره مسلمة .. تعددت الأصول و الثقافات و الهمجية واحدة .. تحت شعار ديننا الإسلام .. فالشخص العادي لو سمع بقصصهم و أفعالهم الشنيعة فله الحق بأن يظن أن المسلم ما هو إلا قنبلة ستنفجر في وجهه له حق رفضها إنسانيا .. و حقوقيا .. و بشريا .. فيما عدا ذلك .. فإن سياسات المستعمر تدرك تماما أن الإسلام قوة عظمى يصعب أن تتهشم .. فوجدوا الثغرات الحقيقية حين أيقنوا أن المسلمين قد رضوا الاسلام دينا كشيء مسلم به ليس إلا .. ورثوه من آبائهم .. فبحثوا في مستنقعات المجتمع عن كل فئة ضالة .. لا يجب أن ننكر أن في كل مجتمع مسلم معاصر .. هناك مشاهد تخلو من الإسلام .. لضعف .. لفقر .. لانتقام .. لأجل سلطة أو مال .. أو لأجل شهوة .. المهم أن الاسلام غاب كخلق عن ذلك المشهد لسبب ما وبقي كصفة ليس إلا .. فما هذه المجموعات إلا عناصر فاشلة .. محبطة .. متطرفة .. تم توجيهها إلى اتجاه خاطئ لضعف ما قد تم زرعه و تسييسه منذ البداية .. أشخاص ترجموا الدين إلى عنف .. شهوة .. خمر .. قتل .. متناقضات كثيرة .. الإسلام العظيم بريء منها .. و بما أن الأغلبية المسلمة لاهية بشؤون الحرب و الموت و صعوبات الحياة .. فقد كان من السهل تجييش هذا الفئات لتكون اليد التي تضرب الإسلام باسم الإسلام .. نظن بشكل خاطئ أننا نمثل خلق الإسلام و نفخر بذلك .. إلا أن بعض مفارقات الحياة تجعلك عن طريق الصدفة أو القدر المتحايل عليك .. أنك تعيش وهما و ضلالا كبيرا .. قبل أيام قليلة و حين كنت خارجة لشراء بعض احتياجاتي المنزلية .. في أحد المحال التجارية المعروفة في كندا اضطررت للتوقف جانبا لتحضير رضعة الحليب لأحد طفلي التوأم .. و لأنني لازلت أحمل في داخلي جينات القلق العربي .. و الرهاب الاجتماعي الشرقي متوهمة .. شعرت بأن كل من سيمر سيتحدث عني سرا أو علانية .. بتهمة عرقلة السير .. و في كل مرة أضطر للخروج فيها يراودني هذا القلق .. حتى مرت امرأة لطيفة و زوجها و كانت تريد أن تتفحص البضاعة التي أحجبها خلفي .. فقالت لي :"لا تقلقي فما تفعلينه أكثر أهمية مما أريد أن أفعله" .. في الحقيقة لشدة لطافتها و أخلاقها، شعرت بأنها صفعتني، لأنني أسأت الظن، و لأننا أسأنا الظن بالإسلام .. نحن جميعا تعاوننا على تشويه الدين .. و نحن من صنع كل الفئات المتطرفة .. هم فقط قاموا بتوجيه الضلالات فينا ضدنا .. لا أكثر و لا أقل .. قال صلى الله عليه و سلم :"مثل المسلمين في توادهم و تراحمهم و تعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر و الحمى" .. إسلامنا .. رحيم .. ودود .. عطوف .. مساعد .. إسلامنا مليء بالحب و الحياة .. بعيد كل البعد عن القتل .. عن التشهير .. و التجريح .. إسلامنا هو حسن الخلق .. في العاشر من ديسمبر لهذا العام كانت الذكرى السنوية الأولى لإعلان النصر على داعش في مدينة الموصل في العراق .. تطهير لبقعة جغرافية على الخارطة الإسلامية بأيدي أشخاص بذلوا أرواحهم من أجل إبادة الفساد .. و من هنا نأمل أن يدركنا اليوم الذي يتم فيه التخلص من كل أشكال الاضطهاد و الفساد و التطرف على مستوى الفرد و الجماعة و الدول .... لكي لا نضطر لمواجهة جماعات إرهابية تحمل الإجرام ذاته بمسمى جديد .. فنتساءل من أين و كيف ظهروا .. فاغرين أفواهنا بمنتهى الدهشة!

العدد السابع
تاريخ 20 - 12 - 2018
إنسان
نصف شهرية مستقلة
صحافة حرّة، وإعلام هادف
سياسية - اجتماعية - ثقافية - صحية - إنسانية - منوعة

الصحة

"يونيسيف" تحذر من وفاة ٧٦ مراهقا يوميا جراء الإيدز بحلول ٢٠٣٠ الأناضول

ما لم يتم توسيع برامج العلاج والوقاية من المرض بين المراهقين حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف"، الخميس، من وفاة ٧٦ مراهقا يوميا في بلدان العالم المختلفة جراء الإصابة بالإيدز ما لم يتم توسيع برامج العلاج والوقاية من المرض بين المراهقين.
وقالت "يونيسيف" إن "أعداد المصابين الجدد بالمرض، من سن ٠ إلى ١٩ عاما، ستصل إلى نحو ٢٧٠ ألفا عام ٢٠٣٠؛ ما يؤكد أن العالم ما زال بعيدا عن المسار الصحيح فيما يخص القضاء على الإيدز بين الأطفال والمراهقين".
جاء ذلك في تقرير أصدرته المنظمة الأممية المعنية بالطفولة تحت عنوان: "الإيدز: العالم في عام ٢٠٣٠".
وذكر التقرير، الذي أطلعت عليه الأناضول، أنه من المتوقع أن يموت نحو ٧٦ مراهقا أو مراهقة كل يوم بحلول ٢٠٣٠ حال لم تتوفر استثمارات إضافية في البرامج المتاحة حاليا للوقاية من الإيدز والتشخيص الطبي عن إصاباته وبرامج علاجه".
وتقدر "يونيسيف" أن ما يقرب من ٧٠٠ مراهق تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٩ سنة يصابون بفيروس نقص المناعة البشرية كل يوم؛ أي ما يعادل إصابة واحدة كل دقيقتين تقريبا.
ووفقا للتقرير، فإن الإصابات الجديدة بين الأطفال دون العاشرة ستنخفض إلى النصف بحلول ٢٠٣٠، لكنها ستنخفض بنسبة ٢٩٪ فقط في أوساط المراهقين بين سن العاشرة والتاسعة عشرة.
ويشير التقرير أيضا إلى "ثغرات مثيرة للقلق في مجابهة الإيدز، من بينها أن الكثير من الأطفال والشباب لا يدركون إن كانوا مصابين بالمرض أم لا. ومن ناحية أخرى فإن الذين تم اكتشاف إصابتهم تلتزم قلة قليلة منهم فقط بالعلاج".
ولمعالجة هذه الثغرات يوصي التقرير بعدد من المناهج التي تدعمها "يونيسيف"، مثل تأسيس مراكز تشخيص تركز على الأسرة ككل، وذلك للمساعدة في اكتشاف الأطفال المصابين بالمرض مبكرا، وكذلك توفير مزيد من تكنولوجيات التشخيص في مرحلة الرعاية الطبية بغرض تحسين فرص التشخيص المبكر للرضع.
ويوصي التقرير، أيضا، بضرورة زيادة استخدام المنصات الرقمية والتواصل الاجتماعي لرفع معرفة المراهقين بالإيدز.

العلم على بعد خطوة واحدة لاكتشاف علاج نهائي للإيدز الشرق الأوسط

قال باحثون أميركيون إنهم أجروا دراسات وأبحاثاً تجعلهم على بعد خطوة واحدة من اكتشاف علاج لفيروس نقص المناعة المكتسبة (الإيدز).
وبحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فإن الباحثين الذين ينتمون إلى جامعة إلينوي في شيكاغو، تمكنوا من جعل فيروس الإيدز مرئياً بالنسبة لجهاز المناعة، وذلك بعد أن كان من الصعب اكتشافه بسبب قدرته على الاختباء داخل الخلايا.
وأوضح الباحثون أن أبحاثهم تعتمد على استهداف جين ، الموجود بالدماغ، بحيث يقوم هذا الجين بطرد الفيروس من مخبئه، ويجعله مرئياً لنظام المناعة والعقاقير المضادة للمرض، ما قد يسهم بشكل كبير في علاجه.
وأشار الباحثون إلى أن تنشيط هذا الجين سيتسبب في إنتاج خلايا مصابة بالعدوى بشكل كافٍ، ما يساعد على تمييزها وتدميرها بسهولة بواسطة جهاز المناعة.
ويعالج المصابون حالياً بأدوية تسمى "الأدوية المضادة للفيروسات المتقهقرة"، التي تعمل على تخفيف تضاعف الفيروس في دم حامله، إلا أنها لا تستهدف سبب المشكلة الرئيسي.

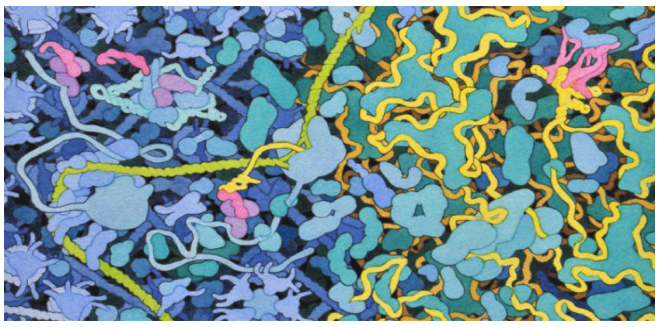

العدد السابع
تاريخ 20 - 12 - 2018
إنسان
نصف شهرية مستقلة
صحافة حرّة، وإعلام هادف
سياسية - اجتماعية - ثقافية - صحية - إنسانية - منوعة

لفتة أدبية

أسطورة عشقي ..

عبد القادر زرنيخ

عشقتها وعمري وراء الثالثة
أهي بحر أغرقني بأمواج أشواقه
أم حورية أرعدتني وكلماتي السخية
وعدتك ألا أتقيد بهواك وتقيدت
أعشق سجن حبك وإن كنت سجانا
أنظر لعينيك كرصيف أرنو
بأدراجه جماليات الهوى..
خبأت بأساطيرك
ملاحم عشقك الخالدة..
نسجت الهوى وكأنني من أقمار
السعادة بكل سعادة أتلو حكاية
أنت الحب حولي قد فاصت الرواية..
سأكتب اسمك من البداية...
سمراء أغرقني هواها حتى
عادت كل عبرات الكتابة
سيدتي أنت روايتي
أمام عصر الرواية...
وإن عادت قافيتي سترسوا أشرعتي
وإن مال الهوى ورائي

ألقيت أشجاني حتى عادت ملامحك
كعصفور أعادني من عصر الكتابة
عصرك سيدتي يوم
ليست كأيام الولادة
المجد ولد أمامي والحب
بين يديك روح السعادة
هاك الهيام وتلك محبوبتي كرواية
زودت البحر بأسرار العشق
إذا غرقت أشرعة النهاية
سيدتي قد أينعت
حروفي لعينيك صبابة
لا تضاهيها أغنية العصور
ولا عبرات الروح أمام الرؤى والعشق
قد عاد .. أنت وحي الكتابة.
سيدتي تبرجي بقصائدي قد
قلدتك كل أبجديات الحب ومعانيها
ليس إلاك امرأة أحيت
خواطري وإن ماتت الرواية
ألقيت غربتي بهواك

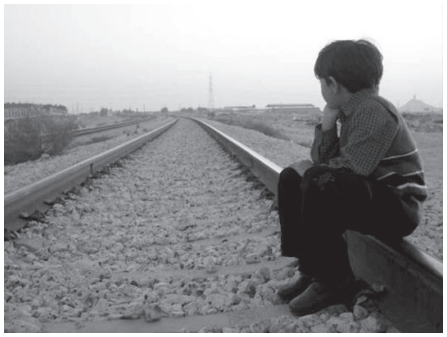

كي أعود من جديد...
أرسمك لوحة سقطت لوحات الحروف
أمامها فلا يعي حبك القصيد
توحدت بعشقك حتى كدت
أسطورة من ربيع الأيام...
أتلو الشموخ بأقلامي وإن
رسمتني الحروف أمام الورى
أنت الفصول إذ نادتني الحقول
حبك ثمرة أرعدت كل السطور

نعرف البدايات دائماً ونشعر بها..

راما ديب

أحياناً نتجاهل مسيرنا فيها لنتفاجأ بمنتصف الطريق بأننا سرنا بدون قصد أو علم .. ولكننا ضمنا نعرف إلى أين المسير والاتجاه.. فلربما الهدف القديم أصبح طريقه متعرجا أو بائسا أو خفت بريق ذاك الهدف بعد الاقتراب أكثر وأكثر منه .. ولربما حصلنا على ذاك القديم ولكن من شدة بهوته لا نراه كم هو ملتصق بنا، ولربما اتضحت الرؤيا في أعماقنا وكل تلك الاحتمالات الصحيح منها أو الغير ذلك .. يؤدي إلى تلك البداية الجديدة .. كل تلك الأفكار والاحاسيس تهمس داخلك افرد جناحيك وحلق، لترى الدنيا وترى نفسك إلى أين متجه قلبك فهو من استلم دفة القيادة .. حلق فهنالك كل الاحتمالات مفتوحة أمامك .

وبعد عصف كل الأفكار بين الاحتمالات الصائب و الخائب منها، قلبك يهمس .. اتبعني !! هنالك شيء يستحق المغامرة أنا أعلمه وربما أنت لا.. اتبعني فأنت تستحق الحب والحياة.

insan.magazasi@gmail.com insan.magazasi insan_magazasi

هل يفلت قتلة الصحافيين؟

نواف التميمي
العربي الجديد

الصحافي السعودي، جمال خاشقجي، اسم جديد يُضاف إلى قائمة الضحايا من أهل مهنة المتاعب، أو بالأحرى مهنة المصائب. ويُصادف الحديث عن اغتيال خاشقجي، احتفالالعالم اليوم، ٢ نوفمبر / تشرين الثاني، باليوم «العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحافيين». ومن الضروري أن نتذكر في هذا اليوم مجموعة من الحقائق. أولاها أن جريمة مقتل خاشقجي ليست معزولة، أو استثنائية، إذ قتل أكثر من ألف صحافي بين أعوام ٢٠٠٦ و٢٠١٧، وفقاً لتقرير منظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة للأمم المتحدة (يونسكو) المنشور قبل أيام. وفي عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧، فقد ١٨٢ صحافياً حياتهم في أثناء أداء واجبهم. ومنذ يناير / كانون الثاني ٢٠١٨، قتل ٨٧ صحافياً، حسب أحدث إحصاء ليونسكو. ولأول مرة، تجاوزت نسبة الصحافيين الذين قتلوا في بلدان خالية من النزاع المسلح (٥٥٪) نسبة الصحافيين الذين قتلوا في مناطق النزاع. ويشكّل الصحافيون المحليون الذين يحقّقون في قضايا الفساد والجريمة الغالبية العظمى من ضحايا المهنة (٩٠٪ في عام ٢٠١٧). ومع ذلك، تلقى جرائم القتل هذه اهتماماً أقل بكثير من وسائل الإعلام. وتعد الجماعات السياسية، المنظمات المتطرّفة، عصابات الجريمة المُنظمة، أكثر الأطراف المشتبه بتورّطها في ارتكاب ثلث قضايا القتل. ويعتبر المسؤولون الحكوميون والعسكريون المشتبه بهم الرئيسيون في حوالي ربع جرائم قتل الصحافيين. واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠١٣ قراراً يدين جميع الهجمات وأعمال العنف التي ترتكب في حق الصحافيين والعاملين في وسائل الإعلام، ويدعو إلى مساءلة مرتكبي الجرائم ضد الصحافيين وتقديمهم للعدالة، ويدعو الدول إلى إيجاد بيئة آمنة ومواتية للصحافيين لمزاولة عملهم بشكل مستقل، ومن دون أي تدخل غير مبرّر. واعتمدت المنظمة الدولية يوم ٢ نوفمبر / تشرين الثاني ليكون «اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحافيين، إدراكاً من المجتمع الدولي لخطورة الظاهرة، لا سيما وأن الإفلات من العقاب على هذه الجرائم صار مرتفعاً بشكل مروّع، إذ لا تقدم للمحاكم سوى حالة واحدة من كل عشر جرائم مرتكبة ضد الصحافيين. كما يعكس اهتمام المجتمع

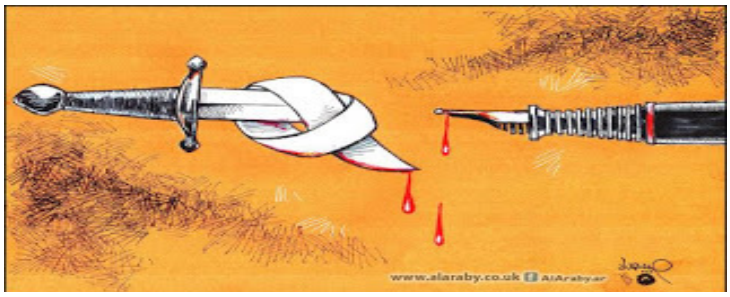

الدولي بالظاهرة الإحساس بخطورة النتائج المترتبة على الإفلات من العقاب، وما قد يترتب عليه من تداعيات لتدمير المجتمعات، وذلك عن طريق التضليل الإعلامي، وإخفاء ما تتعرّض له المجتمعات من انتهاكات لحقوق الإنسان، وتفشٍ للفساد والجريمة. وقد حرصت المواثيق والإعلانات الدولية المتعاقبة على تبنّي حرية الصحافة باعتبارها جزءاً أصيلاً من حرية الرأي والتعبير، ومنها المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة نفسها من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. لما للصحافة من دور فاعل وفعال في المجال العام. ربما يكون في المعطيات التي وردت آنفاً تفسيرٌ لجانب من الاهتمام العالمي بقضية اغتيال الصحافي السعودي جمال خاشقجي، لا سيما وأن القتلة، أو على الأصح المسؤولين المباشرين عن أمر قتله في مقر القنصلية السعودية في إسطنبول، ما زالوا مجهولين، مثل مصير جثته التي يأبى القاتل المنفذ الإفصاح عن مصيرها، على الرغم من اعترافه بجريمة القتل مع سابق إصرار وترصّد. وتطرح قضية خاشقجي السؤال مُجدّداً عن خطورة إفلات مرتكبي الجرائم ضد الصحافيين من العقاب، وأحياناً تحت جناح القوانين الدولية ذاتها. فقد وقع قتل خاشقجي، وأخفيت جثته، بينما يتغطّى القاتل بـ«الحصانة الدبلوماسية» التي حالت دون تفتيش حقائب ربما كانت تُخفي جثة القتيل أو ما تبقّى منها. والحصانة الدبلوماسية ذاتها التي منعت السلطات التركية من معاينة سريعة لموقع الجريمة، وربما هي الحصانة التي ستحول دون تسليم القتلة، وربما هي الحصانة التي ستحول دون محاكمة من أمر بفعل القتل، دون المثول أمام المحاكم الدولية. بعد خمس سنوات من اعتماد ٢ نوفمبر / تشرين الثاني يوماً عالمياً لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحافيين، لم يتجاوز دور المنظمات الدولية إضافة أسماء جديدة إلى قائمة الصحافيين الضحايا، وإضافة أرقام جديدة لقائمة القتلة المفلتين من العقاب.

العدد السابع
تاريخ 20 - 12 - 2018
إنسان
نصف شهرية مستقلة
صحافة حرّة، وإعلام هادف
سياسية - اجتماعية - ثقافية - صحية - إنسانية - منوعة

اقتصاد ومال

ما هي حكاية يوم «الجمعة السوداء» من كل عام؟

بي بي سي عربي

يعد يوم «الجمعة السوداء» من أبرز الأيام من الناحية التجارية في أمريكا وأوروبا، ويوافق يوم الجمعة الذي يأتي عقب «عيد الشكر» الأمريكي والذي يصادف آخر يوم خميس في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني، وفيه تقدم المتاجر خصومات كبيرة لعملائها الذين ينتظرون هذا اليوم كل عام.

فما هي قصة الجمعة السوداء؟

طرحت العديد من القصص حول أصل التسمية.

بداية، لم يرتبط تعبير الجمعة السوداء لدى ظهوره بعطلة تسوق كما هو الحال حاليا بل بأزمة مالية تتعلق بانهيار سوق الذهب في الولايات المتحدة في ٢٤ سبتمبر/أيلول عام ١٨٦٩.

فقد عمد حينئذ اثنان من رجال المال ذوي السمعة السيئة وهما جاي غولد وجيم فيسك على شراء كل ما يقدران على شرائه من ذهب الدولة الأمريكية على أمل رفع الأسعار بدرجة كبيرة وتحقيق أرباح قياسية.

وفي ذلك الجمعة انكشفت المؤامرة وانهارت البورصة وأفلس الكثيرون.

وهناك قصة أخرى وهي الأكثر تداولا وتتعلق بباعة التجزئة فبعد عام كامل من الخسارة (البيع في الأحمر) تتحول المتاجر للربح (الانتقال للأسود) في اليوم الذي يأتي عقب عيد الشكر، حيث ينفق الكثيرون على السلع المعروضة بخصومات.

ورغم أن التجار بالفعل يحققون خسائر قبل عيد الشكر وأرباح بعده إلا أن هذا الطرح حول أصل التسمية مستبعد.

كما طرحت قصة بغيضة أن أصل التسمية تعود إلى ثمانينيات القرن التاسع عشر في جنوب الولايات المتحدة حيث كان ملاك العبيد يبيعونهم بخصومات في اليوم الذي يعقب عيد الشكر، ولكن هذه القصة، التي دفعت البعض للدعوة لمقاطعة اليوم، ليس لها أساس من الصحة.

وهناك قصة أخرى عن أصل التسمية تعود إلى خمسينيات القرن الماضي عندما استخدمت الشرطة في فيلادلفيا هذا التعبير لتصف الفوضى التي تعقب عيد الشكر عندما يتدفق الكثير من المشترين والسياح على شوارع المدينة قبل مباراة كرة القدم الأمريكية التي تقام السبت من كل عام.

ففي يوم الجمعة الذي يسبق المباراة لا يستطيع رجال الشرطة الحصول على أجازه بل ويعملون لساعات أطول في مواجهة الحشود وتعثر المرور كما أن لصوص المتاجر يستغلون هذه الحالة لتصعيد نشاطهم مما يزيد من صداع رجال الشرطة.

وفي عام ١٩٦١ عملت المتاجر في فيلادلفيا على تغيير هذه الصورة السلبية فأطلقوا اسم «الجمعة الكبيرة» ولكن جهودها لم تنجح.

وفي ثمانينيات القرن الماضي وجد التجار في أمريكا وسيلة وسيلة لبث الحياة في الجمعة السوداء وجعل النظرة لهذا اليوم إيجابية في نظر زبائنهم وكانت النتيجة هي تحول المتاجر في الولايات المتحدة في الجمعة التي تأتي عقب عيد الشكر من الأحمر إلى الأسود أو من الخسائر للأرباح.

ومن الولايات المتحدة انتشر الأمر في أوروبا أيضا.

ويتزاحم الناس على المحال التجارية للتسوق في عدد من دول العالم على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية للتسوق منذ فجر اليوم في مايعرف بـ«الجمعة السوداء».

صورة العدد

مدينة سراقب السورية

بعدسة : ياسمين عرموش

مجلة إنسان .. لكل إنسان
العدد السابع ٢٠١٨/١٢/٢٠